أكد الدكتور على جمعة، مفتى الجمهورية، أن مصر دولة محورية فى المنطقة وفى العالم أجمع، وذلك لما تمثله من قيمة حضارية إنسانية كبرى، وأضاف أن مصر تمر بمرحلة فارقة من تاريخها الوطنى تحتاج منا جميعًا أن نتوحد وأن نقف مع أنفسنا وقفة هادئة نراجع فيها أنفسنا ونستلهم الدروس والعبر حتى تكون انطلاقتنا على أسس صحيحة وسليمة، وشدد المفتى خلال لقائه بروبرتو تانزى ألبى، سفير فنلندا بالقاهرة مساء أمس بمكتبه بدار الإفتاء، أننا سنعبر تحديات المرحلة بالأمل والعمل وتفعيل القانون على الجميع.

وأضاف مفتى الجمهورية أن مصر لها تجربة فريدة استطاعت من خلالها الوصول إلى نموذج عملى للدولة الحديثة التى لها مرجعية إسلامية، ودعا مفتى الجمهورية العالم الغربى إلى دراسة هذه التجربة الفريدة، وذلك للوصول إلى فهم عميق للبنية الثقافية والدينية والحضارية للشعب المصرى.

من جانبه أكد السفير الفنلندى أن العالم كله يتابع عن كثب التطورات المتلاحقة فى المشهد السياسى المصرى، وأنه على ثقة تامة فى أن مصر ستخرج من هذه المرحلة الانتقالية قوية كعادتها دائماً، مؤكداً على عمق الروابط التاريخية التى تجمع بين الشعبين المصرى والفنلندى.

كما استعرض الجانبان سبل تعزيز التعاون الدينى بين دار الإفتاء والجالية المسلمة فى فنلندا، حيث أعرب السفير الفنلندى عن رغبة بلاده فى التحاق بعض العلماء والأئمة المسلمين ببرامج التدريب على مهارات الإفتاء، والتى تطرحها الدار وذلك تنفيذاً للإستراتيجية، التى تنفذها الدار حالياً فى التواصل مع مسلمى العالم وتقديم كافة أشكال الدعم العلمى والفقهى لهم بهدف تأكيد وترسيخ مرجعية الأزهر ودار الإفتاء القائمة على المفاهيم الوسطية للدين الإسلامى، الذى يتعاطى مع كافة القضايا الحياتية ويطرح الحلول المناسبة لها وفق منهج علمى رصين

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com